



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

\*\*\*\*\*

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية  
ميدان: اللغة والأدب العربي - شعبة: دراسات لغوية - تخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة:

التعليم الافتراضي في أقسام اللغة العربية في الجزائر

مساقات اللغة والأدب العربي لجامعة ورقلة في منصة مودل - عينة -

إشراف الأستاذ:

أ.د حسين دحو

إعداد الطالبتين:

سهير حواسني

خولة شولي

السنة الجامعية:

1441 - 1442هـ / 2020-2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

	<b>الملخص</b>
	<b>شكر وتقدير</b>
	<b>الإهداء</b>
أ - ت	<b>مقدمة</b> .....
	<b>الفصل الأول: مدخل إلى التعليم الافتراضي .</b>
12	1- مفهوم التعليم الافتراضي .....
13	2- مفهوم الجامعة الافتراضية.....
14	3- مفهوم بيئة التعليم الافتراضي.....
15	4- دواعي التعليم الافتراضي .....
16	5- أسس التعليم الافتراضي .....
16	6- مميزات التعليم الافتراضي.....
17	7- عوائق التعليم الافتراضي.....
17	8- متطلبات التعليم الافتراضي.....
18	9- صعوبات التعليم الافتراضي.....
19	10- سبل تجاوز صعوبات التعليم الافتراضي.....
	<b>الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمنصة مودل moodle قسم اللغة والأدب العربي</b>
21	1- مفهوم قسم اللغة والأدب العربي.....
21	2- تعداد أقسام اللغة العربية في الجزائر .....
21	3- مزايا أقسام اللغة العربية في الجزائر.....
22	4- تحليل نتائج الاستبيانات .....
22	أ/ تحليل نتائج استبيان الأساتذة .....
30	ب/ تحليل نتائج استبيان الطلبة .....
38	5- الدراسة التطبيقية للمنصة .....
38	أ/ الجانب الشكلي للمنصة .....
39	ب/ جانب المحتوى .....
39	- أنواع الدروس.....
40	- التقويم الافتراضي.....
42	الخاتمة.....
45	الملاحق.....
53	المصادر والمراجع .....

## الملخص :

يشهد العالم في العصر الحالي تطورا سريعا في التكنولوجيا، وتقدما كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادة منه العديد من المجالات والقطاعات، ومن بينها قطاع التعليم الذي استثمر هذا التقدم في خلق نمط جديد من التعليم ألا وهو التعليم الافتراضي، الذي يعتمد على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والذي استفادت منه الجامعات الجزائرية لتطوير التعليم .

وقد كانت جامعة قاصدي مرباح ورقلة من بين الجامعات الجزائرية التي استفادة من هذا النمط من التعليم في ظل أزمة كورونا لاستمرار الدراسة بشكل طبيعي، وذلك عن طريق منصة مودل Moodle . وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الظروف التي هيأتها الجامعة لتطبيق هذا النوع من التعليم، وأهم الصعوبات والعوائق والمشاكل التي تحد من استخدام هذا النوع من التعليم، أو تطبيقه من طرف الأساتذة والطلبة .

الكلمات المفتاحية: - التعليم الافتراضي - اقسام اللغة العربية- منصة مودل قسم اللغة والأدب العربي لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

### Summary:

The world is witnessing in the current era a rabid development in technology , and great progress in the mean and technologies of communication and information, which has benefited many fields and sector, which has invested this progress in creating a new type of education, which is virtual education, which depends on the latest technological developments information and communication, which Algerian universities benefited from to develop education .

The Kasdi Merbah University of Ouargla was among the Algerian universities that benefited from this type of education in light of the Corona crisis to continue studying normally, throught the Moodle platform . This study aim to know the conditions created by the university to apply this type of education, and the most Important difficulties obstacles and problems that limit the use of this type of education or its application by professors and student .

### Keywords:

Virtual education – Arabic language departments – Moodle platform department of Arabic language and literature, Kasdi Merbah University .

## شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا الكريم والفاضل

الأستاذ الدكتور "حسين رهو"

على كل ما قدمه من دعم وإرشادات لإنجاز هذا العمل، وعلى صبره ومثابرته معنا منذ بداية هذا البحث وحتى نهايته.

كما نتقدم بخالص التحيات والتقدير للأستاذة "هنية عريف" على الإرشادات التي قدمتها لنا

ولجميع أساتذتنا الذين رافقونا طوال المسوار الدراسي.

إِهْرِيكْ أَاء

إلى أغاس ما نملك

والدينا الكرميين

و إخوتنا الأعزاء

وكل من كان له دور في

إنجاز هذا العمل.

قَدْرَة

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله، المبعوث بالرحمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد:

لقد عرف العالم انتشارا واسعا لتكنولوجيا الاتصال في جميع مجالات الحياة ومس هذا التطور كل القطاعات، منها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛ فتحول التعليم من التقليدي إلى الافتراضي الذي كان مفيدا لهذا القطاع في ظل أزمة كورونا التي أدت إلى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية؛ فكان لا بد من التوجه إلى التعليم الافتراضي وبذلك تستمر الدراسة ويتم إكمال البرامج الدراسية عن طريق المنصات الافتراضية والحفاظ على سلامة الطلاب وجميع العاملين والأساتذة، ومن هنا سيكون موضوع دراستنا ألا وهو: **التعليم الافتراضي في أقسام اللغة العربية في الجزائر وقد اخترنا منصة مودل لقسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة - عينة - .**

- وقد جاء بحثنا هذا ليحيب عن إشكالية رئيسية، هي :

ما هو واقع التعليم الافتراضي في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ورقلة في ظل أزمة كورونا؟

وبعض الإشكاليات الفرعية وهي كالتالي:

- كيف تقدم مقررات اللغة العربية للطلاب في الجامعة عبر منصة Moodle ؟

- مدى تفاعل الطالب مع التعليم الافتراضي عبر منصة Moodle ؟

- ما هي الصعوبات التي واجهت الأساتذة والطلاب في التعليم الافتراضي ؟

وبناء على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات هي كالتالي :

- تقدم مقررات اللغة العربية للطلاب في جامعة ورقلة في شكل محاضرات مكتوبة بصيغة pdf .

- إن التوجه نحو التعليم الافتراضي يتوقف على مدى توظيف الأساتذة للإنترنت للتواصل مع طلبتهم.

- نجاح التعليم الافتراضي بقسم اللغة والأدب العربي جامعة ورقلة يعتمد على مدى وعي الأساتذة والطلبة بأهمية التعليم الافتراضي.

ومن بين أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

- أهمية الموضوع: حيث يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي.

- حداثة الموضوع.

- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الافتراضي .

ونهدف من خلال هذا البحث إلى تحديد الصعوبات التي تواجه التعليم الافتراضي في أقسام اللغة العربية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي من خلال دراسة تطبيقية لمنصة مودل، وكذا منهج التحليل والإحصاء للاستبيان الذي قدم للأساتذة والطلبة، مما جعل مادة الدراسة تتوزع على فصلين كالآتي:

- الفصل الأول: وهو الجانب النظري من هذه الدراسة وقد تطرقنا فيه إلى مفاهيم ومصطلحات التعليم الافتراضي المختلفة، إضافة إلى دواعيه وأأسسه ومميزاته والعراقيل التي اعترضته، وكذا متطلباته والصعوبات التي تواجهه وما هي سبل تجاوز هذه الصعوبات .

- أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، وقد تضمن مفهوم قسم اللغة العربية، وكذا تعداد هذه الأقسام في الجامعات الجزائرية ومميزاتها، إضافة إلى تحليل نتائج استبيان الطلبة والأساتذة ودراسة تطبيقية لمنصة مودل Moodle لقسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

و مما لا شك فيه أن هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وهي كالتالي:

- حليلة الزاحي التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية جامعة سكيكدة.

- غراف نصر الدين التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج.

وقد استفدنا من هذه الدراسات في تأطير إشكالية الدراسة وتحديد مادة متنها ومنهجها، بالإضافة إلى مساعدتنا في تدليل ولو النزر القليل من الصعوبات التي واجهتنا؛ ومن أبرزها حداثة الموضوع وجِدته خاصة في الجزائر، مع قلة المصادر والمراجع النوعية

التي تعالج التعليم الافتراضي والتفاعلي، بالإضافة إلى مشكلة توزيع الاستبيانات في ظل أزمة كورونا، وكذا صعوبة الولوج إلى منصة مودل Moodle قصد دراستها وتحليل بياناتها شكلاً ومضموناً.

غير أننا بفضل الله ومنتها علينا، استطعنا بقدر ما أوتينا من جهد مجابهة هذه الصعوبات بما توفر لنا من معرفة، ثم بفضل مؤازرة الأستاذ المشرف لنا في الكثير من المحطات البحثية، فله منا عميق العرفان وجزيل الشكر.

ولسنا ندعي السبق والتميز في هذه الدراسة، غير أننا لم ندخر جهداً ولا وقتاً في محاولة إخراجها في الثوب الذي هي عليه ولسنا نزعم جودة حبه وسبكه، إلا أنه جهد المقلين المخلصين لوجه الله تعالى بنزهم القليل. وعلى الله قصد السبيل.

**الطالبتين: سهير حواسني، خولة شوالي**

**ورقلة في: 25 شوال 1442هـ، 06 جوان 2021**

# الفصل الأول

مدخل إلى التعليم الافتراضي

## توطئة :

نظرا للتغيرات التي عاشها العالم في الآونة الأخيرة في مختلف مجالات الحياة، إلا أن قطاع التعليم في طريقته التقليدية \* لم يقدم أي جديد إلى العملية التعليمية؛ لذا توجهت معظم الدول إلى تطبيق تعليم آخر يقضي على تلك الحواجز التي تعيق مسار المؤسسات التعليمية، وهذا ما أدى إلى ظهور التعليم الافتراضي .

### 1 / مفهوم التعليم الافتراضي :

عُرّف التعليم الافتراضي بالعديد من التعاريف أهمها :

- ❖ « هو عبارة عن مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات - (يشمل ذلك شبكات الانترنت والأقراص المدمجة وعقد مؤتمرات عن بعد ) » .<sup>1</sup>
- اقد تضمن هذا التعريف في معناه :
- تعليم يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعرفة للدارسين .
- الانترنت هي وسيلة المعرفة .

- ❖ «توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها إلكترونيا ويستخدم هذا أيضا بدرجات متنوعة مع التعليم عن بعد والتعليم الموزع والتعليم بالكمبيوتر»<sup>2</sup>.
- معايشة الطالب للعالم الافتراضي .
- استخدام أنواع متنوعة من التعليم (تعلم بالكمبيوتر).

- ❖ «هو تقديم المعلومات عبر الوسائط الالكترونية متضمنا شبكة الانترنت والاكسترنات والأقمار الاصطناعية وهو يتضمن التعليم المباشر والتعليم باستخدام الحاسب الآلي (الصوت - الصورة - المنتديات )»<sup>3</sup>.

وقد أضاف هذا التعريف للسابق :

الطريقة التقليدية: هي التي تعتمد على التلقين المباشر .

<sup>1</sup> محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، ص54.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، ص245.

<sup>3</sup> خالد رجم، عبد الغاني ددان، تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 3 - ديسمبر 2015، ص88.

- توفير المعرفة للمتعلمين بمختلف الوسائط الالكترونية
  - الاعتماد على تطبيقات تسهل عملية التواصل المباشر مع أطراف العملية التعليمية (صوت - صورة ...).
  - \* وفي مجمل هذه التعاريف المتعددة نجد أنها تقوم على :
    - استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات للمتعلمين وذلك بواسطة الأقراص المدمجة أو شبكات الانترنت وغيرها على شكل (كتب الكترونية - المنتديات).
    - وكذلك تمكين الطلاب من معايشة هذه التقنية الجديدة .
- بعدما تعرفنا على مفهوم التعليم الافتراضي، ننتقل إلى مفهوم الجامعة الافتراضية .
- 2/ مفهوم الجامعة الافتراضية :**

- عرف مصطلح الجامعة الافتراضية بالعديد من التعاريف، نورد بعضا منها فيما يلي :
- ❖ عرفها Steve بأنها « مؤسسة تقدم بشكل مباشر فرصا تعليمية للطلبة، تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البرامج والمقررات ودعم التعليم والتعلم، كما تستخدمها في عمليات أخرى مثل: الإدارة وإنتاج المواد التعليمية، وتوزيعها وتوصيلها في خدمات الإشراف والإرشاد والتقييم»<sup>1</sup>.
  - وهو تعريف شامل في معناه فقد عرف الجامعة الافتراضية على أنها :
  - كل مؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال عامة في تقديم فرص تعليمية للطلبة .
  - كما تستخدم هذه التكنولوجيا في العديد من العمليات الأخرى كالإدارة وإنتاج المواد التعليمية... الخ .
  - ❖ وتعرف أيضا الجامعة الافتراضية بأنها « مؤسسة أكاديمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في أماكن إقامتهم بواسطة شبكة الإنترنت، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية الكترونية متكاملة تعتمد على شبكة متطورة »<sup>2</sup>.
- وقد ركز هذا التعريف على أنها :

1 طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، ص 248 .

2 محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، ص 55 .

- مؤسسة أكاديمية تستخدم شبكة الإنترنت من خلال بيئة تعليمية إلكترونية أو افتراضية .
  - تعمل على تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب في منازلهم .
  - \* بينت هذه التعاريف أنها:
    - مؤسسة أكاديمية
    - تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتأمين أعلى مستويات التعليم للطلاب في منازلهم .
  - من خلال ما سبق نجد أن التعليم الافتراضي بحاجة إلى بيئة تعلم افتراضية، فما هو مفهوم بيئة التعلم الافتراضية ؟ هذا ما سنعرفه في العنصر الموالي .
- 3/ مفهوم بيئة التعليم الافتراضية :**

نجد لهذا المصطلح العديد من التعريفات، نذكر منها ما يلي :

- ❖ « هي بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم من خلال الانترنت، وذلك لمعالجة جوانب القصور في بيئات التعلم التقليدية وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية»<sup>1</sup>.
- نجد أن هذا التعريف عرفها بأنها:
- بديلة للبيئة التقليدية ومكملة لها .
- إثراء العملية التعليمية عن طريق الانترنت من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم .
- ❖ وعرفت أيضا « هي اتجاه لاستخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في توفير منافذ جديدة وخلق بيئة تعلم جديدة من خلال شبكات الانترنت . بحيث يشعر المشارك في هذه البيئة بأنه داخل بيئة تعليمية متكاملة تتضمن مواد دراسية ومتخصصين ونقاشات وتفاعلات لا تتطلب التواجد على أرض واحدة أو مكان واحد»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 248 .

<sup>2</sup> مقال موسوم ب: ما هي البيئة الافتراضية - وأهميتها لتعلم، تاريخ الدخول يوم 2021/5/8، الساعة 12:00 نقلا عن:

<https://www.e7kky.com/article/30819/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85>

ركز هذا التعريف على :

- استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج بيئة تعلم جديدة .
  - توفير بيئة تعلم تتيح لأي مشارك فرصة التعلم عن بعد.
  - \* وبالتالي تكون بيئة التعلم الافتراضية :
  - بيئة تعلم جديدة بديلة للبيئة التقليدية .
  - إثراء العملية التعليمية عن طريق الانترنت من خلال التفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب .
  - تتيح للطلاب والمتعلمين فرصة التعلم عن طريق الانترنت من أماكن تواجدهم.
- بعدما تعرفنا على مفهوم التعليم الافتراضي والمصطلحات المتعلقة به ننتقل لتعرف على دواعي التعليم الافتراضي، أسسه، مميزاته والعوائق التي تواجهه، بداية بـ دواعيه.
- 4/ دواعي التعليم الافتراضي :**

هناك أسباب عديدة ساهمت في ضرورة التعليم الافتراضي في المؤسسات التعليمية من بينها:<sup>1</sup>

- 1- ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم وإلزامية التعليم إلى سن معينة في معظم دول العالم .
  - 2- الحاجة المستمرة إلى التعليم والتدريب في جميع المجالات .
  - 3- ارتفاع تكلفة الإنشاءات والمباني.
  - 4- عدم المقدرة على تلبية الطلب على خدمة وقبول من يرغب في الدراسة، وازدحام الفصول الدراسية والنقص النسبي في عدد المعلمين.
  - 5- الجدوى الاقتصادية من استخدام تقنية التعليم الافتراضي التي تساهم في تخفيض تكاليف التعليم والتدريب للموظفين أو الدارسين المنتشرين حول العالم .
- بعدما تعرفنا إلى أهم الأسباب التي تجعلنا نتجه إلى التعليم الافتراضي، ومنه ننتقل إلى أهم أسسه .

#### 5/ أسس التعليم الافتراضي:

يقوم التعليم الافتراضي على عدة أسس أهمها ما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الإلكتروني، ص57.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 63-64 .

- 1- التعليم الافتراضي هو أحد وسائل تكنولوجيا التعليم التي تهتم بتنفيذ التعليم لكنها تختلف كلياً عن الوسائل التقليدية أي في عرض المحتوى بطريقة مختلفة .
  - 2- التعلم الافتراضي يسمح باستخدام التشكيلات التربوية المتنوعة عندما تتماشى مع تخطيط التعليم سواء إذا كان التعليم وجها لوجه أو التعليم عن بعد .
  - 3- الممارسات الفعالة للتعليم الافتراضي تعتبر السبيل الأمثل للإحاق من أتموا تعليمهم بفرص التعليم المستمرة المتاحة لهم.
- ومما لاشك فيه أن لهذا النوع من التعليم مجموعة من المميزات وهي ما سنعرفه في المبحث التالي.
- 16 / مميزات التعليم الافتراضي :**

لقد حظي التعليم الافتراضي بأهمية كبيرة من معظم دول العالم، وذلك بفضل مميزاته العديدة أهمها<sup>1</sup>:

- 1- التنوع: يحرص التعليم الافتراضي على توفير بيئة تعلم متنوعة الخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ليختار ما يناسبه من أنشطة تعليمية مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
  - 2- الجودة: يسعى التعليم الافتراضي إلى الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال رفع مستويات مختلفة لدى الطلاب بل لا تقتصر الجودة على الطلاب فقط بل تشمل المعلم والمنهج الدراسي .
  - 3- التعاونية: يكون التعاون الإلكتروني بين الطلاب من خلال الانترنت عن طريق اتصال متزامن باستخدام مؤتمرات (صورة - صوت ) أو الغير المتزامن باستخدام البريد الإلكتروني والمنتديات .
  - 4- المرونة: توفر بيئة التعليم الافتراضي مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن ومفتوح وموزع .
  - 5- التكلفة: يسهم التعليم الافتراضي في تقليل التكلفة للعملية التعليمية .
- واجه هذا النوع من التعليم مجموعة من العوائق وهو ما سنتطرق إليه في العنصر التالي.

<sup>1</sup> محمد ابراهيم سلمان، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية جامعة الأزهر - غزة، ص 17.

## 7/ عوائق التعليم الافتراضي :

يواجه اليوم التعليم الافتراضي مجموعة من المعوقات والعراقيل ذلك لكونه أمراً جديداً، نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

- 1- تطوير المعايير: الحاجة لتعديلات كثيرة في المقررات الالكترونية بسبب التطور السريع في المعايير القياسية العالمية وهذا كله يكلف المؤسسات أموالاً طائلة وهذا ما دفع المعنيين بالتعليم الالكتروني لمشاركة المحتويات وتبادلها.
  - 2- الخصوصية والسرية: نظراً لحدوث عمليات هجمات على مواقع رئيسية في الانترنت وأثرت على المعلمين ووضعت في أذهانهم مجموعة من الاسئلة حول اختراق المحتوى والاختبارات .
  - 3- الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الانترنت.
  - 4- الانظمة والحوافز التعويضية: تعتبر من المتطلبات التي تحفز الطلاب على التعليم الالكتروني حيث لا زال يعاني من عدم وضوح الطرق وأساليب هذا التعليم .
  - 5- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- لتعليم الافتراضي مجموعة من التقنيات وهو ما سنتعرف عليه من خلال العناصر التالية :

## 8/ متطلبات التعليم الافتراضي:

- للتعليم الافتراضي العديد من المتطلبات، نذكر منها ما يلي:<sup>2</sup>
- 1- بنية تحتية شاملة تتمثل في وسائل اتصال سريعة وأجهزة ومعامل حديثة للحاسب الآلي، بمعنى توفير أجهزة حديثة ذات جودة عالية .
  - 2- تأهيل وتدريب المدرسين على استخدامات التقنية والتعرف على مستجدات العصر في مجال التعليم ، أي توفير متخصصين ومعلمين لتدريب الأساتذة في المؤسسات التعليمية وزيادة كفاءتهم على استخدام التقنيات الجديدة.

<sup>1</sup> مقال موسوم ب: التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، الموسى عبد الله بن عبد العزيز، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة مستقبل في الفترة 16-17-18/1423، جامعة الملك سعود، تاريخ الدخول يوم 31 /5/ 2021، الساعة 18:33. نقلا عن موقع: <https://islamfin.yoo7.com/t1094-top>

<sup>2</sup> محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، ص58.

- 3- الاستثمار في بناء مناهج ومواد تعليمية إلكترونية بمعنى رقمنة المحتوى التعليمي ليصبح إلكترونيًا .
  - 4- بناء أنظمة وتشريعات تساهم في دعم العملية التعليمية بشكلها المعاصر، أي تشجيع التعليم الافتراضي وإعطائه الشرعية .
  - 5- بناء أنظمة معلومات قادرة على إدارة عملية التعليم بشكلها الجديد، مثل منصة مودل.
- ومنه ننتقل إلى أهم الصعوبات التي تعترض هذا النوع من التعليم .
- 9 / صعوبات التعليم الافتراضي :**

يواجه التعليم الافتراضي صعوبات عديدة منها<sup>1</sup>:

- 1- نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني: ويتمثل ذلك في عدم توفر الميزانية والأجهزة وجميع متطلبات التعلم الافتراضي .
- 2- نقص القوى البشرية المدربة: وتتمثل في عدم وجود الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق مشروع التعليم الافتراضي .
- 3- الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعلم الإلكتروني: وهذا يتطلب جهدا مكثفا لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة .
- 4- ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تكنولوجية أخرى: مثل كفاءة شبكة الاتصال وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز، وهذا يتطلب الاهتمام برفع جودة شبكة الاتصال بالانترنت وكذلك توافر كافة المتطلبات من الأجهزة والبرامج، وتوفير برامج تدريب على مهارات التصميم والإنتاج لمحتوى تعليمي عالي الجودة .
- 5- عدم فهم الدور الجديد للمعلم في ظل التعلم الإلكتروني: المفهوم الخاطئ السائد أن التعلم الإلكتروني يلغي دور المعلم، وهذا يتطلب توضيح الأدوار الجديدة للمعلم في التعلم الإلكتروني والتي أصبحت أكثر فعالية وإيجابية عن قبل، ولا يمكن الاستغناء عن دور المعلم .

<sup>1</sup> خالد رجم عبد الغني ددان، تقييم فعالية التعليم الافتراضي، ص 91 .

6- حادثة ظهور تطبيقات التعلم الإلكتروني: علاوة على نشأة كثير من هذه الأساليب التعليمية على أيدي الشركات التجارية، وهي غير مؤهلة علميا وثقافيا لمثل هذه المهمة .

7- أمن المعلومات: أي كيفية تطبيق سياسات أمنية من أجل حماية قواعد البيانات ومواقع التعليم الافتراضي من مختلف الاستخدامات غير المصرح لها. ولهذه الصعوبات سبل لتجاوزها وهي ما سنعرفه في العنصر التالي .

## 10 / سبل تجاوز صعوبات التعليم الافتراضي:

للمشاكل التي تعترض التعليم الافتراضي مجموعة من الحلول، وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- 1- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه
- 2- مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها
- 3 - زيادة التركيز على المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وأنه أصبح شيئا تراثيا تقليديا
- 4 - وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه
- 5- توفر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي وتوسيع مجال للاتصال اللاسلكي
- 6- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين الإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر
- 7- الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الانترنت
- 8- تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم والتعليم وإظهار الكفاءات .

<sup>1</sup> مقال موسوم ب: مدونة طلبة ماستر تكنولوجيا المعلومات 2013-2015 بن يسعد زينب وسنوسي مصطفى هشام، عرض حول التعليم داخل الواقع الافتراضي، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، سنة 2015، معهد علم المكتبات والتوثيق، تاريخ الدخول يوم 2021/05/29، الساعة 17:13 نقلا عن موقع:

[http://bloggbh.blogspot.com/2015/01/blog-post\\_83.html](http://bloggbh.blogspot.com/2015/01/blog-post_83.html)

# الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لنصّة مورل قسم اللغة والأدب

العزبي

## توطئة :

لتطبيق التعليم الافتراضي في جامعات الجزائر وأقسامها واستكمال الدراسة في ظل أزمة كورونا، وضعت الوزارة منصة افتراضية تسمى منصة مودل: وهو نظام إدارة تعلم مفتوح يقوم من خلالها الأستاذ بتحميل الدروس للطلبة، ثم يقوم الطالب بالإطلاع عليها من خلال تسجيل الدخول للمنصة .

## 1 / مفهوم قسم اللغة العربية في الجزائر :

يندرج قسم اللغة العربية ضمن التخصصات الأدبية، والنظرية، وهو يدرس داخل كلية الآداب، تحديدا في قسم اللغة والأدب العربي، إذ يدرس جميع المجالات والفنون التي تتعلق باللغة تحقيقا لهدف تكوين طالب باحث في اللغة والأدب العربي .  
ومنه فإن قسم اللغة العربية هو واحد من أقسام كلية الآداب، وسنتطرق في العنصر الموالي إلى تعداد هذه الأقسام :

## 2 / تعداد أقسام اللغة العربية في الجزائر :

لدينا في الجزائر 54 جامعة، كل جامعة منها تدرس العديد من التخصصات، وبعض التخصصات قد نجدها في إحدى هذه الجامعات ولا نجدها في أخرى. 48 جامعة منهم بها قسم اللغة والأدب العربي وتدرس بها اللغة العربية، لكن ليس كل هذه الأقسام تدرس جميع مجالات اللغة العربية، فبعض المجالات نجدها في قسم ولا تجدها في آخر .  
من خلال هذا العدد من الأقسام تظهر لنا مدى أهمية اللغة العربية في الجزائر، وفي العنصر التالي سنعرف أهم مميزات هذه الأقسام.

## 3 / مزايا أقسام اللغة العربية في الجزائر:

لأقسام اللغة العربية في الجزائر خصائص ومزايا، نذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> لمزيد من الشرح ينظر المصادر والمراجع التالية :  
- حسين دحو، واقع الجامعة الجزائرية في تعليم اللغة العربية: تحدي الإعداد المعرفي ورهان تكوين النخب، دراسة في قسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة -أنموذجا - ص 5 و6.  
- خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، ص 134.

- 1- نظام ل.م.د: لهذا النظام ثلاث مستويات: مستوى ليسانس مدته ثلاث سنوات، مستوى الماجستير مدته سنتين، مستوى الدكتوراه مدته أربع سنوات .
  - 2- الأعداد الهائلة من الطلبة الموجهة لتخصص حيث في كل سنة يتم توجيه أكبر عدد من الطلبة لهذا التخصص برغبة أو بدون رغبة .
  - 3- تخصصات متعددة ومناهج كثيرة ومتنوعة، حيث يوجه الطلبة توجيهها مبكراً عادة ما يكون في السنة الأولى دون وعي من الطلبة ودون فهم للمناهج .
  - 4- أحجام ساعية ضاغطة ونظام تقويم وتقييم ثقيل ومثبط، مما يعود بالسلب على الطلبة من حيث الرغبة والنتائج .
  - 5- هيئة تدريس تقليدية ومتعددة التخصصات في ظل نظام جديد.
  - 6- طرائق ووسائل تعليمية وتقليدية .
  - 7- أساليب بحث ضعيفة وتقليدية .
- بعدما تعرفنا على أقسام اللغة العربية ننتقل إلى الجزء التطبيقي من دراستنا وسنبداً بتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

#### 4/ تحليل نتائج الاستبيانات

في هذا الجزء نقوم بإعطاء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية حسب كل من فئتي الأساتذة والطلبة .

أ/ تحليل نتائج استبيان الأساتذة :

المحور الأول: معلومات حول المبحوث :

1/ الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	19	63.33 %
إناث	11	36.66 %
المجموع	30	99.99 %

2/ الأقدمية في التعليم :

الخيارات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	0	0 %
من 10 إلى 15 سنة	17	56.66 %

من 15 إلى 20 سنة	13	43.33 %
المجموع	30	99.99 %

نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة الذكور 63.33 % أكبر من نسبة الإناث 36.66 % في هيئة التدريس على عكس ما هو موجود في فئة الطلبة .

كما نجد أم نسبة كبيرة من الأساتذة لهم أقدمية في التعليم حيث نجد ما نسبته 56.66 % لهم أقدمية تراوح ما بين 10 إلى 15 سنة وما نسبته 43.33 % ما بين 15 إلى 20 سنة وبالتالي نجد أنفسنا أمام هيئة تدريس نمطية، وبذلك ليس لأغلبهم علاقة كبيرة بوسائل التكنولوجيا الحديثة وهذا السبب من أهم الصعوبات التي تواجه التعليم الافتراضي، وخصوصا أن الجامعة لا تقدم تكوينا في هذا المجال .

### المحور الثاني: استخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية العلمية :

3/ هل تعتمد على الانترنت في تحضير الدروس ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	23	76.66 %
لا	7	23.33 %
المجموع	30	99.99 %

نلاحظ أن نسبة 76.66 % من أفراد العينة يعتمدون على الانترنت في تحضير الدروس وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومات دون تكلف وعناء، ويمكنه أن يقوم بنسخ المعلومات بكل بساطة ودون الحاجة إلى الكتابة باستخدام القلم والورقة وهو ما يأخذ الكثير من الوقت والجهد، إلا أن عدم الكتابة على الورقة له سلبيات فهو لا يسمح بتحليل المعلومات وشرحها وإبداء الأستاذ تصوره الخاص . وما نسبته 23.33 % لا يعتمدون على الانترنت في تحضير الدروس لعدم ثقتهم في معلومات الانترنت .

4/ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي وتيرة استخدامك للانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
يومية	10	43.4 %
أسبوعيا	12	52.17 %
شهريا	01	4.34 %
المجموع	23	99.91 %

من خلال النتائج نجد أن نسبة 43.4 % فقط ممن يعتمدون على الانترنت في تحضير الدروس يستخدمون الانترنت يوميا، ربما لأنهم يبحثون عن معلومات أكثر تتعلق بالدرس ويتوسعون في الموضوعات المبرمجة للطالب لتقديم أكثر المعلومات إفادة للطالب، أما ما نسبته 52.17 % فيستخدمونها أسبوعيا فقط ربما لأنهم يكتفون بالمعلومات الأساسية فقط لإعطاء فرصة في التوسع أكثر فيها وإعمال فكره إبداء رأيه الخاص .

15/ إذا كانت الإجابة ب لا، إلى ماذا يرجع السبب؟

الخيارات	التكرار	النسبة
عدم معرفة استخدام الحاسوب	0	0
عدم التركيز في استراتيجيات البحث في الانترنت	1	14.28 %
عدم ثققتك في معلومات الانترنت	5	71.42 %
المجموع	6	85.70 %

نلاحظ أن نسبة 71.42 % ممن لا يعتمدون على الانترنت في تحضير الدروس يرجعون ذلك إلى عدم ثققتهم في معلومات الانترنت، ونسبة قليلة منهم 14.28 % إلى عدم التركيز في استراتيجيات البحث في الانترنت، وأضاف بعض أفراد العينة سببين آخرين تمثلا في أنهم يعتمدون على الكتب ( المصادر والمراجع )، بالإضافة إلى عدم المعرفة باستخدام الانترنت.

16/ هل تتعامل مع الطلبة من خلال الانترنت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.6 %
لا	0	0 %
المجموع	29	96.6 %

17/ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي وسيلة الاتصال ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
البريد الالكتروني	11	37.9 %
المنتديات العلمية	0	0 %
مختلف وسائل التواصل الاجتماعي	17	58.62 %
المجموع	28	96.55 %

من خلال النتائج نجد أن نسبة 96.6 % من أفراد العينة يتعاملون مع الطلبة من خلال الانترنت، حيث 58.62 % منهم يعتمدون على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لأنها سهلة الاستخدام وأغلب الطلبة يملكون حساب تواصل اجتماعي الذي لم يكن في الأصل من أجل التحصيل العلمي، أما نسبة قليلة منهم 37.93 % منهم يستخدمون البريد الالكتروني لتعامل مع طلبتهم في تقديم البحوث والأعمال لأنه يعتبر أكثر أمنا وسرية للمعلومات .

8/ هل سبق وقدمت درسا من خلال الانترنت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	17	56.6 %
لا	13	43.3 %
المجموع	30	99.99 %

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو شكل هذا الدرس ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
Pdf	12	70.58 %
ppt	0	0 %
Word	5	29.41 %
المجموع	17	99.99 %

كيف يتواصل الطلبة مع الدرس ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
من خلال منصة التعليم الافتراضي التي يقدمها موقع الجامعة moodle	19	67.85 %
من خلال رابط موقع الجامعة	8	28.57 %
من خلال منتدى	1	3.57 %
المجموع	28	99.99 %

من خلال ملاحظتنا للجداول السابقة نجد أن ما نسبته 56.6 % من أفراد العينة قدمت درسا عبر الانترنت سواء من خلال منصة مودل، وذلك بنسبة 67.85 % أو من خلال رابط موقع الجامعة بنسبة 28.57 % . ولهذا الدرس عدة أشكال تختلف من أستاذ لآخر فنجد أغلب أفراد العينة تصدر الدرس على شكل pdf بنسبة 70.58 % وذلك لأن هذا النوع

من الملفات لا يمكن التغيير فيه كالحذف والإضافة، ولا يسمح بالنسخ المباشر وبالتالي تفادي قرصنة المعلومات .

غير أن ما نسبته 29.41 % يستخدمون Word لكونه برنامج سهل ومتوفر على كل الحواسيب وسهل التحميل، ولكن ما يؤخذ عليه أنه سهل للتغيير والنسخ لذلك معظم الأساتذة يتفادون هذا البرنامج، كما أضاف أحد أفراد العينة استخدام الفيديو .

9/ ما هو الغرض من التواصل مع الطلبة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
تقديم الدروس	9	31.05 %
الإجابة على التساؤلات	8	27.58 %
تقديم البحوث ومناقشتها	12	41.37 %
المجموع	29	99.98 %

من خلال النتائج نجد أن غرض التواصل مع الطلبة من خلا الانترنت يختلف من أستاذ لآخر فنجد أعلى نسبة 41.37 % يتواصلون مع الطلبة من أجل تقديم البحوث ومناقشتها وهذا يوفر الكثير من الوقت للأستاذ، وكذا توسيع فرصة التفاعل والمشاركة بين الطلبة والأستاذ. وتليها تقديم الدروس بنسبة 31.03 % حيث يقدم الأستاذ الدرس من خلال تحميله على إحدى الخدمات الالكترونية سابقة الذكر؛ وذلك بعد تقديمه في الحصة الحضورية، وهذا يتيح فرصة أكبر للطلاب لمراجعة الدرس وحتى الذين لم يتمكنوا من حضور الحصة بقاعة الدرس . ونسبة قليلة 27.58 % للإجابة على تساؤلات الطلبة فكثيرا ما يكون وقت الحصة ضيق ولا يتسع للإجابة على تساؤلات الطلبة وهي فرصة كذلك للطلبة الذين يشعرون بالإحراج لطرح الأسئلة أمام زملائهم بشكل مباشر.

10/ هل تجيد استخدام البرمجيات لإنشاء درس افتراضي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	13	46.42 %
لا	15	53.57 %
المجموع	28	99.99 %

في حالة الإجابة بنعم، ما هي البرمجيات التي تعرفها ؟

Google meet - zoom -

من خلال النتائج نجد أن نسبة 53.57 % من أفراد العينة لا تجيد استخدام البرمجيات لإنشاء درس افتراضي ويعود ذلك إلى أنهم لم يتلقوا تكويننا حول التعليم

الافتراضي واستخدام البرمجيات أو لأنهم لا يرون ضرورة لتقديم هذا النوع من الدروس . وما نسبته 46.42% يجيدون استخدام مختلف البرمجيات لإنشاء درس افتراضي وذلك لأنهم يعطون أهمية لهذا النوع من التعليم ودمج التكنولوجيا في التعليم . ومن خلال الإجابة على سؤالنا عن البرمجيات التي يجيدون استخدامها في إنشاء درس افتراضي وجدنا نسبة كبيرة منهم أشارت إلى Google meet و zoom، والملاحظ أن بعضهم يخلطون ما بين البرمجية والمنصة حيث أضاف مجموعة منهم منصة مودل على اعتبارها برمجية لإنشاء درس افتراضي .

### 11/ هل تلقيت تكويناً حول التعليم الافتراضي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	26.66%
لا	22	73.33%
المجموع	30	99.99%

وجد أن غالبية أفراد العينة لم يتلقوا تكويناً حول التعليم الافتراضي وذلك ما نسبته 73.33% وذلك لعدم رغبتهم في الحصول على هذا النوع من التكوين . ونسبة قليلة منهم تلقت تكويناً حول التعليم الافتراضي وحسب الإجابة على سؤالنا عن الجهة المسؤولة عن التكوين فقد ذكروا بأنهم تلقوا تكويناً من الجامعة، وبعضهم قام بتكوين ذاتي أي تكوين نفسه لأن لهم رغبة في تعلم هذا النمط من التعليم .

### 12 / كيف ترى دور التعليم الافتراضي في العملية التعليمية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ضروري	21	70%
ضروري أحيانا	0	0%
غير ضروري	9	30%
المجموع	30	100%

تراوحت إجابات أفراد العينة ما بين ضروري بنسبة 70% و ضروري أحيانا بنسبة 30% وبالتالي جميع أفراد العينة يعرفون أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لكنهم لم يدلوا هم لتكوين أنفسهم .

### 13/ ما هو الدعم الذي تقدمه المنصة للعملية التعليمية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
يعادل دور الأستاذ بحيث يصبح موجه ومرشد	2	6.89%

يعطي فرصة أكثر للطالب للاستقلالية في تكوين المعلومات	12	41.37%
يعطي للطالب الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية يتيحها موقع التعليم الافتراضي كالمكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات	15	51.72%
المجموع	29	99.98%

اختلف أفراد العينة في الاختيار بين الخيارات التي وضعناها والتي تقدمها المنصة كدعم للعملية التعليمية حيث ما نسبته 51.72% رأّت أن الدعم يتمثل في إعطاء الطالب الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية يتيحها موقع التعليم الافتراضي في المكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات وبالتالي فإن الطالب تتوفر به كل عناصر العملية التعليمية أين ما كان متواجداً . أما ما نسبته 41.37% رأوا أنها تعطي فرصة أكثر للطالب للاستقلالية في تكوين المعلومات، وبالتالي الطالب يعتمد على نفسه في تكوين معلوماته وأفكاره . ونسبة قليلة 6.89% رأّت أنه يعادل دور الأستاذ في التوجيه والارشاد فينتقل من دوره من التلقين المباشر إلى موجه ومرشد من خلال المنصة. وأضاف أحد أفراد العينة فائدة أخرى تمثلاً في أنها تتيح فرصة أكثر للطلبة الذين يتعذر عليهم الالتحاق بمقاعد الدراسة .

14/ ما هي المشاكل التي احد من استخدام المنصة ؟

في إطار الإجابة على هذا السؤال قدم الأساتذة عدة مشاكل وهي كالتالي :

- ضعف شبكة الانترنت .
- عدم التحكم في التكنولوجيا .
- الانترنت ليس في متناول الجميع (بالنسبة لطالب) .
- جهل بعض الطلبة بكيفية استخدامها .
- عدم جدية الطلبة في التعامل مع هذا النوع من الدروس .
- قلة الوعي بأهمية الوسيلة .
- ليس كل الطلبة يمتلكون الإمكانيات اللازمة .

15/ ما هي اقتراحاتك لتطوير التعليم الافتراضي في المنصة ؟

قدم الأساتذة العديد من الاقتراحات المهمة والتي من شأنها أن تساهم في تطوير التعليم

الافتراضي في المنصة منها :

- تكوين الأساتذة والطلبة .
- تحسين تدفق الانترنت .

- تعميم الانترنت.
- ايجاد البنية التحتية اللازمة .
- تطوير الجانب التكنولوجي .
- توفير الإمكانيات اللازمة .
- وضع استراتيجيات مدروسة ومخطط لها .

16/ ما هو رأيك في توجه الجامعة نحو التعليم الافتراضي عبر المنصة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
داعم ومؤيد	23	76.6%
معارض	7	23.33%
لا أهتم	0	0
المجموع	30	99.99%

من خلال النتائج نجد أن نسبة 76.66% من أفراد العينة يدعمون توجه الجامعة نحو التعليم الافتراضي عبر المنصة وذلك لوعيهم بمدى أهمية هذا النوع من التعليم وضرورته وخصوصاً في ظل أزمة كورونا فقد ساعد كثيراً على استمرار الدراسة عن بعد. أما نسبة قليلة وهي 23.33% عارضت هذا النوع من التعليم لأنهن لا يرون ضرورة لتعليم الافتراضي، وأنه يجب الاكتفاء بالتعليم التقليدي والتلقين المباشر للدروس من الأستاذ للطالب .

17/ هل حققت المنصة كفاءة إيجابية بالنسبة للطالب ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	9	30%
لا	21	70%
المجموع	30	100%

تظهر لنا النتائج أن نسبة 70% من أفراد العينة أن المنصة لم تحقق كفاءة إيجابية بالنسبة للطالب ويعود ذلك إلى جهل الطالب بكيفية استخدام المنصة. أما 30% منهم فقد رأوا بأنها حققت كفاءة إيجابية بالنسبة للطالب ولكن عمد نسبة قليلة من الطلبة الذين اجتهدوا بأنفسهم لتعلم كيفية استخدام المنصة.

## ب/تحليل نتائج استبيان الطلبة

## 1-المحور الأول : معلومات حول المبحوث

1/الجنس المبحوث :

الخيارات	التكرار	النسبة
طلبة الثالثة ليسانس	20	%66.67
-طلبة اولى ماستر	10	%33.33
-المجموع	30	%100

من خلال ملاحظة نسب الجدول يتبين أن نسبة طلبة السنة الثالثة ليسانس في جامعة اللغة والأدب العربي يفوق نسبة طلبة السنة الأولى ماستر وذلك بنسبة (%66.67). أما نسبة طلبة السنة أولى ماستر تقدر ب(%33.33)، وذلك راجع لكونهم مقبلين على التخرج .

2/ ما هي الفئة العمرية التي تنتمي إليها ؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
20-18	04	%13,33
25-20	25	%83,33
30-25	01	%3,33
أكثر من 30	00	%00,00

إن أعلى فئة من الطلبة افراد العينة الذين تتراوح اعمارهم ما بين 20-25 وذلك بنسبة (83.33)، و ذلك كون الطلبة افراد العينة هم ذو مستوى ثالثة ليسانس. ثم تليها فئة من 20-18 سنة وذلك بنسبة (13,33). ثم فئة من 30-25 بنسبة (%3,33).

## المحور الثاني : مهارات الطلبة مع التكنولوجيا

3/هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	13	%43,33
لا	17	%56,67

إن استخدام الطلبة لوسائل التكنولوجيا لا يواجهه أي صعوبة عند أغلبهم من خلال نسب الجدول السابق، حيث ان نسبة هؤلاء الافراد تقدر ب (56,67%) ويعود ذلك لخبرتهم السابقة لتقنيات الاعلام الى ومدى اهتمامهم بما تقدمهم من اجابيات وتأثيرها على مجالات الحياة ورغبتهم للاستكشاف لمعرفة كيف تستخدم؟ وفيما تستخدم؟ وهل بإمكانها ان تطلعنا على العالم الاخر؟ أما نسبة افراد العينة الذين تواجههم صعوبات في استخدام هذه التقنية الحديثة (43,33%)، وهذا لعدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لاستخدامها وضعف الوعي لأهميتها.

4/ هل تملك جهاز حاسب آلي؟

الخيارات	التكرار	النسبة
لا أملك	14	46,67%
جهاز حاسب محمول مشترك مع العائلة	12	40%
جهاز حاسوب مكتبي مشترك مع العائلة	04	13,33%
جهاز حاسوب محمول خاص	0	00%

يعتبر جهاز الحاسب الآلي وسيلة تساعد الطالب على القضاء على العديد من الإشكالات التي تعيقه خلال مساره العلمي، ولهذا طرحنا التساؤل السابق فكانت نسبة أفراد العينة الذين لا يملكون جهاز حاسب (46,67%)، وتعتبر هذه النسبة كبير جدا مقارنة بأفراد العينة، ولعل السبب راجع إلى عدم قدرة العائلة الاقتصادية على شراء جهاز حاسب خاصة عند ارتفاع اسعارها، إضافة إلى أن نسبة (40%) من أفراد العينة يتوفر لديهم جهاز محمول مشترك مع العائلة وهذا راجع لكثرة الطلبة في العائلة الواحدة وعدم مقدرتهم على اقتناء لكل طالب جهاز خاص به، أما نسبة (13,33%) تتعلق بأفراد العينة الذين يمتلكون جهاز مكتبي مشترك مع العائلة، وذلك لوعي الاولياء لضرورة توفر حاسب آلي بالمنزل.

5/ وهل هو مزود بخدمة الانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	06	20%
لا	24	80%

كما هو مبين في الجدول أعلاه تقدر نسبة الحواسيب الغير مزودة بخدمة الانترنت بنسبة (80%)، وهذا نظرا لعدة معوقات منها ارتفاع تكاليف الاشتراك بالنسبة للعائلات قليلة

الدخل الشهري، في حين ان نسبة (20%) لأفراد العينة الذين حواسيبهم مزودة بالانترنت، ويعود هذا لوعيه بما تقدمه من تسهيلات في حياتنا اليومية .  
6/ ما مدى استخدامك الانترنت اسبوعيا؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ساعة	11	36,67%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	09	30%
من أربع ساعات الى خمسة ساعات	07	23,33%
لا أستخد انترنت أبدا	03	10%

تختلف استخدامات الطلبة لانترنت لأغراض عديدة منها ترفيهية او علمية والجدول يبين معدل استخدامات الطلبة للانترنت فأغلبهم يستخدمها ساعة بنسبة (36,67%) بصفة يومية، حيث أن نسبة (30%) يستخدمها من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وتقدر نسبة (23,33%) لمستعملي الانترنت من أربعة إلى خمسة ساعات، أما بالنسبة (10%) فهي ضئيلة جدا بالنسبة لأفراد العينة الذين لا يستخدمون الانترنت أبدا، وهذا راجع لعدم امتلاكهم لوسائل التكنولوجيا .

7/ هل توفر الجامعة خدمة الانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	06	20%
لا	24	80%

إن أغلب أفراد العينة لم تقدم لهم الجامعة خدمة الانترنت، وذلك بنسبة (80%) راجع لعدم علمهم بتواجد قاعة مخصص الانترنت، أما نسبة (20%) الذين على علم بتوفر خدمة الانترنت بالجامعة وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بأفراد العينة أو هذا ما أدى إلى عدم تمكن العامة على البحث في التكنولوجيا الحديثة، و توجههم لمراكز متخصصة بإعلام آلي لكتابة مذكرتهم .

8/ ما هي قدرتك على البحث في الانترنت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
ممتاز	04	13,33%
جيدة	15	50%
حسن	11	36,67%

إن معرفة الطالب بالتحكم على استراتيجيات البحث في الانترنت تساعده للقضاء على عدة عوائق كتسهيل كتابة بحوثه، وقد اختلفت إجابات أفراد العينة حول قدرتهم في البحث عن متطلباتهم في الانترنت ، حيث كانت نسبة 50 تعتبر أعلى نسبة لأفراد العينة الذين لهم قدرات جيدة على البحث في الانترنت، في حين أن نسبة (36,67 %) للأفراد الذين يملكون قدرات حسنة في البحث ويعود ذلك لاستعمالهم المؤقت للانترنت ، ثم نجد نسبة أفراد العينة الذين يجيدون البحث بامتياز على مواقع الانترنت ، وذلك من خلال استخدامهم لها باستمرار(13,33%) وتعتبر نسبة ضئيلة بالنسبة ل (66 %) ومتناقضة مع عصر التطور وخاصة في مجال التعليم الذي تحول من تعليم مباشر إلى تعليم غير مباشر وأصبح التواصل بالوسائل الحديثة ضروريا.

9/ ما هي أكثر المواقع التي تقوم بتصفحها؟

الخيارات	التكرار	النسبة
مواقع تعليمية	10	%33,33
مواقع ترفيهية واجتماعية	20	%66,67

يعتمد الكثير من الطلبة على الانترنت لتسهيل فهم المادة التعليمية ومعرفة مستجدات العصر كونها تسهل البحث، وقد تنوعت المواقع التي يتصفحها الطلبة من اجتماعية وترفيهية وثقافية وغيرها، وقد طغت المواقع الاجتماعية والترفيهية على المواقع الأخرى بنسبة (66,67%) كون الطلبة يستغلونها لتواصل مع بعضهم وترفيه عن انفسهم والقضاء على الملل بواسطة الفيسبوك والواتساب، وكذلك تحقق لهم ما يريدون كتعلم مختلف الفنون كالطبخ والخياطة، وهذا ما يبحث عنه الجميع لذا نجدهم يدخرون كل ما لديهم من أموال للاتصال بالانترنت ، في حين أن نسبة (33,33%) كانت للفئات التي تتصفح المواقع التعليمية وذلك لحل التطبيقات التي صعبت عليهم أو إنجاز بحوثهم كونها توفر المعلومة جاهزة في وقت قصير.

10/ ما هي المصادر التي تعتمد عليها للبحث ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الانترنت	23	%76,67
الكتب والمكتبات التقليدية	07	%23,33

تختلف المصادر التي يعتمد عليها الطلبة للبحث عن المعرفة من شخص لآخر فمنهم من يفضل المصادر الورقية كالكتب المتواجدة في المكتبات، ومنهم من يعتمد على المصادر الالكترونية كالمواقع، وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات أفراد العينة فكانت نسبة (76,67)

(%) تعتمد على المصادر الالكترونية في إنجاز بحوثهم وسبب في ذلك سهولة البحث والحصول على جملة من المصادر في وقت قصير فهي تختصر الوقت والجهد، وهذا ما يرغب فيه أغلب الطلاب على عكس المكتبات التقليدية فهي تعيق الطالب عند بحثه كعدم توفر بعض المصادر، أما نسبة (23,33%) لأفراد العينة الذين يتوافدون على المكتبات لاستخراج مصادر المعلومات التي توفرها الكتب والمذكرات كون المكتبة داخل الجامعة لاستغلال وقت الفراغ في أشياء مفيدة، فهي تمنح للباحثين مصادر موثوقة للحصول على المعلومات .

11/ ما الغرض من استخدام اجهزة التكنولوجيا في التعليم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
لتسهيل فهم المادة التعليمية	18	60%
للقضاء على الملل خلال الدرس	8	26,67%
لمواكبة التطور	04	13,33%

تطرقنا ل طرح هذا الإشكال لمعرفة هدف كل طالب من استخدامه لوسائل التعليمية والأجهزة الالكترونية في العملية التعليمية ومدى وعيهم لأهميتها فكانت نسبة (60%) أعلى نسبة لأفراد العينة التي ترى ان استخدام الوسائل في التعليم يساهم بطريقة فعالة وسريعة لاستيعاب المادة التعليمية، وتساعد المعلم من إيصال المعلومة لطالب وترسيخها في ذهنه، حيث أشارت نسبة (26,67%) من أفراد العينة أن استخدامهم للوسائل التعليمية في العملية للقضاء على الملل خلال الدرس وذلك لمشاهدتهم لصور وسماعهم لصوت في نفس الوقت، غير أن نسبة (13,33%) ضئيلة جدا بنسبة لأفراد العينة الذين يستخدمون الوسائل التعليمية لمواكبة التطور التكنولوجي ويعد هذا مناقضا لما تقدمه التقنيات لعملية التعليمية من مميزات كون التكنولوجيا فرضت نفسها على التعليم في ظل انتشار جائحة كورونا فأدت لإغلاق الجامعات وأصبح التواصل بين أطراف العملية عبر منصة الافتراضية (مودل)

12/ هل تتواصل مع الاساتذة بخدمة البريد الالكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	14	46,67%
لا	16	53,33%

أن تطور الجانب التعليمي يوفر لكل من الطالب والاستاذ طرق جديدة لتواصل خارج أوقات العمل، وهذا ما برره أغلب أفراد العينة بنسبة 46,67% الذين يتعاملون بخدمة

بريد الالكتروني مع أساتذتهم بإرسال لهم الدروس، أما نسبة 53,33% كانت لأفراد العينة التي لا تتواصل مع أساتذتهم بخدمة البريد الالكتروني يعود ذلك لعدم ثقتهم بالمواقع ويفضلون التواصل مباشر مع الأساتذة.

المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الافتراضي  
13/ هل تملك حساب في منصة التعليم الافتراضي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	30%
لا	21	70%

لقد قامت الوزارة بإنشاء موقع الكتروني يدعى منصة moodle لتحميل فيها الدروس ليستفيد منها الطلاب عن بعد لذا كانت نسبة افراد العينة الذين لا يملكون حساب في منصة أغلبهم بنسبة (70%) ويعود ذلك لعدم ولوجهم للمنصة ويفسر ذلك لعدم مبالاتهم بما تحتويه وخاصة أيام الدراسة، ولكن وقت امتحان يجبر الطالب لدخول لها كضيف مؤقتا للحصول على معلومات، وأن كل ما يهم الطالب هو النجاح بأية طريقة كانت، أما نسبة 30% تملك حسابات في منصة ويعود لمدى وعيهم واهتمامهم بما تقدمه بالنسبة للطلاب لأنها تحل محل وسيط بين الطالب وأستاذ.

14/ ما هي الجهات المشجعة للطلاب للتسجيل بمنصة التعليم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
إدارة الجامعة	09	30%
الأساتذة	13	43.33%
الزملاء	08	26.67%

من خلال نسب الجدول نلاحظ أن اكبر جهة مشجعة لطلاب للتسجيل بمنصة التعليم هم الأساتذة فهم يدركون مدى أهمية هذه الخدمات بالنسبة للطلاب، ونسبتهم في ذلك (43,33%)، أما نسبة (30%) لأفراد العينة تعرفوا على هذه المنصة قبل إدارة الجامعة، في حين تبقى نسبة (26,67%) تخص أفراد الذين تعرفوا على moodle من طرف الزملاء وهي نسبة قليلة جدا كون علاقة الطلاب ببعضهم جد وثيقة فهم يتبادلون كل يوم مستجدات الجامعة، على عكس ارتباط الطالب بالأستاذ وإدارة الجامعة تكون علاقتهم في إطار محدود.

15/ كيف تجد استخدام هذه المنصة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
سهل	08	%26,67
صعب	22	%73,33

إن أغلبية أفراد العينة تجد استخدام هذه المنصة صعب بنسبة (73,33 %) وتعد نسبة كبيرة جدا وخاصة أن مجال التعليم استفادة من التكنولوجيا ولكن هناك لحد الساعة لم يتمكنوا من استخدام الحاسب عامة ومنصة مودل خاصة، أما نسبة (26,67 %) يجيدون أن استخدام المنصة سهل وهذا لتمرهم الدائم على هذه التقنية الحديثة سواء كان في ترفيه أو التعليم.

16/ هل قامت الجامعة بتكوينك على استخدام منصة التعليم؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	04	%13,33
لا	26	%86,67

الأحظ من خلال نسب الجدول المتفاوتة أن الجامعة لم تعطي أهمية للتعليم الافتراضي عبر منصة مودل وذلك بنسبة (86,67%) لأفراد العينة التي لم تقم الجامعة بتكوينهم , أما بنسبة لعدد المستفيدين من التكوين بلغ (13,33%) .

17/ هل درست بعض المقررات عن طريق شبكة الانترنت ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	%33,33
لا	20	%66,67

عند تكليف الطلبة بإنجاز بحوث أو تلخيص رواية فيلجا بعض الطلبة لدراسة المقررات عن طريق شبكة الانترنت ويعود ذلك لكونهم مجبرين من قبل اساتذتهم وعدم تواجدها في المكتبات نسبة (33,33%) أما نسبة (66,67 %) للأفراد العينة الذين يدرسون المقررات في المكتبات التقليدية .

18/ هل يعتبر التعليم الافتراضي في المنصة مكملا للتعليم التقليدي ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	17	%56,67
لا	13	%43,33

يعتبر التعليم الالكتروني مكملًا للتعليم التقليدي وهذا ما أكده أفراد العينة بنسبة (56,67%) لأن التعليم الالكتروني وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من التلقين إلى الإبداع وذلك بالاعتماد على استخدام الوسائل التكنولوجية كالبريد الالكتروني للتواصل في أي وقت ومكان، أما نسبة (43,33%) فهم لا يعتبرون التعليم الافتراضي مكملًا للتقليدي وسبب في ذلك توفر الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على الانترنت والتي من شأنها إلحاق الضرر بالأمانة الأكاديمية والتأثير على نوع المعرفة التي يحصل عليها الطالب .

19/ هل أنت راض على هذا النوع من التعليم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	09	30%
لا	21	70%

لقد طغت نسبة أفراد العينة الذين رفضوا هذا النوع من التعليم ويعود ذلك لوجود مواد تعليمية تتطلب التطبيق على أرض الواقع وذلك بنسبة (70%)، أما نسبة (30%) تتعلق بأفراد العينة الذين راضين على هذا النوع من التعليم كونه يسهل لطلبة للحصول على المعلومات والتغلب على عوائق الزمان والمكان (صعوبة المواصلات ومراعاة الفروق).

20/ ما هي المعوقات التي واجهتك عند استخدام المنصة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
بطئ شبكة الانترنت	17	56,67%
صعوبة دخول اليها	13	43,33%

عند لجوء الطلبة لتحميل دروسهم يصادفهم عدة معوقات منها :

إن أغلب نسبة أفراد العينة يعانون من بطئ الانترنت وذلك بنسبة (56,67%)، أما نسبة (43,33%) تخص أفراد العينة الذين واجهتهم صعوبة دخول للمنصة .

21/ ما هو رأيك وتقييمك للتعليم الافتراضي عبر منصة moodle ؟

الخيارات	التكرار	النسبة
معارض	17	56,67%
داعم	04	13,33%
استغناء عنه	09	30%

لقد اختلفت آراء الطلبة حول التعليم الافتراضي للمنصة وهذا ما بينه الجدول اعلاه فمنهم من عارض هذا النوع من التعليم وذلك لأنه يتطلب تدفق عالي للانترنت وهذا ما يعاني منه العامة فنجد أنها احتلت نسبة أعلى مقارنة بأفراد العينة بنسبة (56,67%)، فأما

نسبة (30%) كانت لأفراد العينة الذين يرون أنه لابد من الاستغناء عن هذا التعليم لأنه لم يقدم ايجابيات سواء للمؤسسة التعليمية أو المتعلم، أما نسبة (13,33 %) تخص أفراد الذين يدعمون التعليم الافتراضي للمنصة .

22/ هل تعتقد أن الجامعة تشجع التعليم الافتراضي عبر منصة moodle؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	18	60%
لا	12	40%

إن أعلى فئة من الطلبة أفراد العينة الذين يعتقدون بأن الجامعة تشجع التعليم الافتراضي للمنصة وذلك من خلال إنشائها موقع الكتروني يدعى moodle لتوفير خدماتها وذلك بنسبة (60%) وتمكنهم من التواصل مع اساتذتهم في أي وقت، أما نسبة (40%) تتعلق بالأفراد العينة الذين يرون أن الجامعة لم تشجع التعليم الافتراضي وذلك لنقص تكوين الاساتذة في استخدام منصة moodle.

#### 5/ الدراسة التطبيقية للمنصة :

في هذا الجزء نقدم دراسة لمنصة مودل من جانبين هما: الجانب الشكلي وجانب المحتوى .

#### أ/ الجانب الشكلي للمنصة :

بالنسبة للجانب الشكلي للمنصة شكل المنصة غير مريح للبصر والدخول إلى المنصة يحتاج لشبكة انترنت قوية أي أن الطلبة الذين يسكنون في مناطق تكون فيها شبكة الانترنت ضعيفة لا يمكنهم الدخول إلى المنصة، وللإستفادة من مختلف خدمات المنصة يجب أن التسجيل فيها، والتسجيل في المنصة أمر صعب ومعقد، لذا نجد الكثير من الطلبة يدخلون إلى المنصة بصفة ضيف لتحميل الدروس، وهذه الخاصية لا تسمح لهم بالاطلاع على كل المحتويات، أي يمكنه الاطلاع على الدروس التي سمح أساتذتها للضيوف بالاطلاع عليها فقط من خلال تحديد الجمهور، كما أن طريقة الدخول إلى المنصة صعبة ومعقدة ومرهقة، حيث عند دخولنا للمنصة نجد أن الطلبة والأساتذة لهم نفس الواجهة، أي أن الطالب والأستاذ لهم نفس المدخل، وكذلك بالنسبة لجميع الشعب والأقسام التي في الجامعة لها مدخل واحد، فعند ما يريد الطالب أو الأستاذ الدخول إلى

تخصص معين يجد أمامه جميع المستويات والأقسام ؛ فمثلا إذا أراد طالب من السنة الثالثة ليسانس لسانيات تطبيقية الدخول إلى المنصة ؛ فعليه أن يختار مستوى ليسانس ثم السنة (الثالثة)، ثم القسم (اللغة والأدب العربي) بعدها التخصص (لسانيات تطبيقية) ثم السداسي (الأول أو الثاني) ليصل إلى المواد المتعلقة بتخصصه، أي أن الباحث في كل مرة يجد نفسه أمام صفحة بحث جديدة، وحتى خانة البحث لا تسمح بدخول مباشرة إلى الصفحة التي يحتاجها الباحث؛ فمثلا إذا أراد الطالب الدخول إلى الدرس مباشرة عن طريق البحث باسم الأستاذ أو عنوان الدرس نجد إن هذه الطريقة غير صالحة دائما، فالطالب يجب أن يمر بكل الصفحات للوصول إلى المادة التي يحتاجها في تخصصه، وكذلك بالنسبة للأستاذ عند إيداع الدروس، وبالتالي طريقة وضع المساقات طريقة بدائية. كما أن طريقة وضع الدروس بالنسبة للأستاذ طريقة معقدة وغير سلسة تحتاج إلى تكوين خاص، ما يجعل الأستاذ يتجه مباشرة إلى طريقة pdf أو word؛ فيحدد عنوان المحاضرة مباشرة ويقوم بتحميلها، إضافة إلى أنه كثيرا ما يبقى الدرس محجوبا عن الطلبة وذلك لأن الأستاذ لم يحدد الجمهور المتلقي، كما أن المساحة المخصصة لوضع الدروس مساحة غير كافية، كما أن المنصة تحمل فيديوهات قصيرة جدا مما يجعل التواصل مع الطالب بطريقة مباشرة لشرح الدرس غير ممكن، إضافة إلى نقطة مهمة وهي عدم التحكم في الاختبارات عن بعد لأنها لا تحدد قائمة المشاركين في الاختبار؛ فالمنصة لا تعطي قائمة الطلبة للأستاذ وبالتالي الأستاذ لن يتمكن من معرفة الطلبة الذين دخلوا الامتحان إلا إذا أرسل الطالب عمله للأستاذ عن طريق البريد الإلكتروني، كل هذه المشاكل ستسبب في خلل بالنسبة للأستاذ في وضع الدروس، وبالنسبة للطلاب في تلقي الدروس.

## ب/ جانب المحتوى :

### - أنواع الدروس :

بالنسبة لأنواع الدروس في المنصة فهي تختلف بين pdf و word ، فنجد بعض الأساتذة يضعون الدروس بصيغة pdf، والبعض الآخر يحمل المحاضرة بصيغة word ، ومن الأساتذة من يضع الدرس في شكل محاضرات مستقلة عن بعضها ومنهم من يضع جميع المحاضرات في درس واحد وذلك أسهل بالنسبة للطلاب عند تحميل الدروس، وقد تكون هذه المحاضرات من إعداد الأستاذ أو مأخوذة من الانترنت، إضافة إلى أن بعض الأساتذة يتبعون المحاضرة بالمصادر والمراجع والبعض الآخر لا يهتم بوضعها، ومنهم من

يحمل جزءا من كتاب في شكل محاضرة، أما البعض الآخر فيضع عناوين كتب فقط ثم يذهب الطالب ويقوم بالبحث عن الكتاب إما في المكتبة، أو عن طريق تحميله من الانترنت بصيغة pdf وهذا ما يفعله أغلبية الطلبة إلا إذا لم يكن الكتاب متاحا على الانترنت، أما بالنسبة للمحاضرات المرئية فنجد أن الأساتذة لا يملون إلى هذا النوع من المحاضرات وذلك لأن مدة الفيديو في المنصة قصيرة جدا كما ذكرنا سابقا .

### - التقويم الافتراضي :

بالنسبة لتقويم في الجانب التطبيقي من البرنامج الدراسي فإنه من الأساتذة من يضع نص سؤال الامتحان التطبيقي في المنصة إلى جانب الدروس، ويطلب الطلبة بإرسال أعمالهم عبر البريد الإلكتروني، وتكون هذه الأعمال في شكل مقال أو تطبيقات مباشرة، أو في شكل عروض، والبعض الآخر نجده لا يضع التطبيقات للطلبة وإنما يكتفي بالامتحان ويضع نقطة الامتحان هي نفسها نقطة الامتحان التطبيقي .

الخاتمة

## الخاتمة:

نلاحظ أنه في عصر التكنولوجيا أصبحت لتكنولوجيا المعلومات والاتصال علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، ونجد قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تأثرت بالتكنولوجيا عن طريق الاتجاه إلى نوع جديد من أنواع التعليم ألا وهو التعليم الافتراضي، الذي يعتمد على آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وفي الحقيقة أنه كان لهذا نوع من التعليم فائدة كبيرة للمنظومة التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث استفادة الجامعات من هذا التعليم لمواصلة الدراسة في ظل الظروف التي مر بها العالم خلال هذه الأزمة، وقد كانت جامعة قاصدي مرباح ورقلة من بين الجامعات التي اتجهت لهذا النوع من التعليم، والتي تسعى بثتى السبل لاستمرار الدراسة بشكل طبيعي ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي أن:

- تطبيق التعليم الافتراضي يحتاج إلى توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة .
  - نجاح التعليم الافتراضي يعتمد على وضع استراتيجيات مدروسة ومخطط لها .
  - كثرة المشاكل التقنية بمنصة مودل moodle لجامعة قاصدي مرباح ورقلة .
  - رغم كثرة النقائص بمنصة التعليم الافتراضي لجامعة ورقلة إلا أنها ساعدت كثيرا على استمرار العملية التعليمية .
  - يعتمد أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ورقلة على مختلف وسائل التواصل لتواصل مع طلبتهم من خلال الانترنت .
  - نقص تكوين الأساتذة والطلبة حول التعليم الافتراضي .
  - ليس كل الطلبة يمتلكون الإمكانيات اللازمة لتعليم الافتراضي .
  - أغلب الطلبة بقسم اللغة والأدب العربي لجامعة ورقلة لا يمتلكون حساب في المنصة .
  - صعوبة استخدام المنصة بالنسبة للطلبة لذلك نجدهم يعارضون التعليم الافتراضي عبر المنصة .
  - نسبة كبيرة من أساتذة قسم اللغة والأدب العربي يدعمون توجه الجامعة نحو التعليم الافتراضي عبر منصة مودل .
- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها واقتراحات كل من الأساتذة لتطوير التعليم الافتراضي عبر منصة مودل جامعة قاصدي مرباح ورقلة تم التوصل إلى المقترحات التالية:

- توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لهذا النوع من التعليم .
- توفير البنية التحتية اللازمة .
- وضع استراتيجيات مدروسة ومخطط لها .
- تطوير الجانب التكنولوجي بالجامعة .
- تطوير الجانب التقني للمنصة .
- تكوين الأساتذة والطلبة حوا التعليم الافتراضي، واستخدام المنصة .
- توعية الطلبة بضرورة وأهمية التعليم الافتراضي .

الاصحاح

## استمارة استبانة خاصة بالأساتذة

هذه الورقة المكتوبة استبيان غير اسمي يتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع التعليم الافتراضي في أقسام اللغة العربية في الجزائر. مرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة مع فائق التقدير والاحترام.

### □ المحور الأول: البيانات الأساسية للأستاذ

1- الجنس: ذكر  أنثى

2- كم هي أقدميتك في التعليم؟

- أقل من 5 سنوات

- من 10 الى 15 سنة

- من 15 الى 20 سنة

### المحور الثاني: استخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية

3- هل تعتمد على الانترنت في تحضير الدروس؟ نعم  لا

4- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي وتيرة استخدامك للانترنت في تحضير الدروس؟

يومية  أسبوعيا  شهريا

5- إذا كانت الإجابة بلا، إلى ماذا يرجع السبب؟

- عدم معرفة استخدام وسائل التكنولوجيا

- عدم التركيز في استراتيجيات البحث في الانترنت

- عدم ثققتك في معلومات الانترنت

..... أخرى اذكرها

6- هل تتعامل مع الطلبة من خلال الانترنت؟ نعم  لا

7- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي وسيلة الاتصال؟

البريد الالكتروني

المنتديات العلمية

مختلف وسائل التواصل الاجتماعي

8- إذا كانت الإجابة بلا، إلى ماذا يرجع السبب؟

.....

9- هل سبق وقدمت درسا من خلال الانترنت ؟ نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو شكل هذا الدرس ؟

pdf  ppt  Word

أخرى اذكرها .....

كيف يتواصل الطلبة مع الدرس ؟

- من خلال منصة التعليم الافتراضي التي يقدمها موقع الجامعة modl

- من خلال رابط موقع الجامعة

- من خلال منتدى

أخرى اذكرها.....

10- ما هو الغرض من التواصل مع الطلبة من خلال الانترنت ؟

  
  


- تقديم الدروس

- الإجابة على التساؤلات

- تقديم البحوث ومناقشتها

أخرى اذكرها.....

11- هل تجيد استخدام البرمجيات لإنشاء درس افتراضي ؟

نعم  لا

12- في حالة الإجابة بنعم، ما هي البرمجيات التي تعرفها ؟

.....  
 -

13- هل تلقيت تكوينا حول التعليم الافتراضي ؟ نعم  لا

14- من هي الجهة المسؤولة عن التكوين ؟

  
  


- الجامعة التي تنتمون إليها

- مراكز متخصصة في التعليم الافتراضي

- تكوين ذاتي

15- كيف ترى دور التعليم الافتراضي في العملية التعليمية التعلمية ؟

ضروري  غير ضروري  ضروري أحيانا

16- ما هو الدعم الذي تقدمه المنصة للعملية التعليمية التعلمية ؟

- يعادل دور الأستاذ بحيث يصبح موجهًا ومرشدًا

- يعطي فرصة أكثر للطلاب للاستقلالية في تكوين المعلومات

- يعطي للطالب الخيارات في اعتماد مصادر معلومات الكترونية يتيحها موقع التعليم الافتراضي في المكتبات الالكترونية وقواعد المعلومات
- أخرى اذكرها .....
- 17 ما هي المشاكل التي تحد من استخدام المنصة ؟  
.....  
.....  
.....
- 18 ما هي اقتراحاتك لتطوير التعليم الافتراضي في المنصة ؟  
.....  
.....  
.....
- 19 ما هو رأيك في توجه الجامعة نحو التعليم الافتراضي عبر المنصة ؟  
 داعم ومؤيد  
 معارض  
 لا أهتم
- 20 هل حققت المنصة كفاءة إيجابية بالنسبة للطلبة ؟ نعم  لا

## استمارة استبانة خاصة بالطلبة

## المحور الأول: معلومات حول المبحوث

1/ الجنس: ذكر  أنثى 

2/ ما هي الفئة العمرية التي تنتمي إليها :

- من 18 إلى 20 سنة - من 20 إلى 25 سنة - من 25 إلى 30 سنة 

المحور الثاني: مهارات الطلبة مع التكنولوجيا

3/ هل توجه صعوبات في استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

نعم  لا 

4/ هل تملك جهاز حاسب آلي ؟

- لا أملك - جهاز محمول مشترك مع العائلة - جهاز حاسوب مكتبي مشترك مع العائلة - جهاز حاسوب محمول خاص 

5/ هل هو مزود بخدمة الانترنت ؟

نعم  لا 

6/ ما مدى استخدامك للانترنت أسبوعياً ؟

- ساعة - من ساعتين إلى ثلاث ساعات - من أربع إلى خمس ساعات - لا أستخدم الانترنت أبداً 

7/ هل توفر الجامعة خدمة الانترنت ؟

نعم  لا 

8/ ما هي قدرتك في البحث على الانترنت ؟

- ممتازة - جيدة

- حسنة
- 9/ ما هي أكثر المواقع التي اقوم بتصفحها ؟
- مواقع تعليمية
- مواقع ترفيهية
- مواقع اجتماعية
- 10/ ما هي المصادر التي تعتمد عليها للبحث ؟
- الانترنت
- الكتب والمكتبات التقليدية
- 11/ ما الغرض من استخدام أجهزة التكنولوجيا في التعليم ؟
- لتسهيل فهم المادة التعليمية
- للقضاء على الملل خلال الدرس
- لمواكبة التطور
- 12/ هل تتواصل مع الأساتذة بخدمة البريد الالكتروني ؟
- نعم  لا
- المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو التعليم الافتراضي
- 13/ هل تملك حساب في منصة التعليم الافتراضي ؟
- نعم  لا
- 14/ ما هي الجهات المشجعة للطلاب لتسجيل بمنصة التعليم ؟
- إدارة الجامعة
- الأساتذة
- الزملاء
- 15/ كيف تجد استخدام هذه المنصة ؟
- سهل
- صعب
- 16/ هل قامت الجامعة بتكوينك على استخدام منصة ؟
- نعم  لا
- 17/ هل درست بعض المقررات عن طريق شبكة الانترنت ؟
- نعم  لا
- 18 / هل يعتبر التعليم الافتراضي في المنصة مكملًا للتعليم التقليدي ؟

نعم  لا

19/ هل أنت راض على هذا النوع من التعليم ؟

نعم  لا

20/ ما هي المعوقات التي واجهتك عند استخدام المنصة ؟

-

-

-

21/ ما هو رأيك وتقييمك للتعليم الافتراضي عبر منصة moodle ؟

- معارض

- داعم

- استغناء عنه

22/ هل تعتقد أن الجامعة تشجع التعليم الافتراضي عبر منصة moodle ؟

نعم  لا

المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

### الكتب :

1. طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2014.
2. محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، دار الثقافى للنشر والتوزيع، ط1، 2010 .

### دراسات ومقالات:

3. حسين دحو، واقع الجامعة الجزائرية في تعليم اللغة العربية: تحدي الإعداد المعرفي ورهان تكوين النخب، دراسة في قسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة - أنموذجا - ص 5 و6.
4. خالد رجم وعبد الغني ددان، التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 03، ديسمبر 2015 .
5. مقال موسوم ب: التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، الموسى عبد الله بن عبد العزيز، ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة مستقبل في الفترة 16-17-18-1423هـ/ جامع الملك سعود نقلا عن موقع:

<https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>

6. مقال موسوم ب: ما هي البيئة الافتراضية - وأهميتها لتعلم، نقلا عن موقع:

<https://www.e7kky.com/article/30819/ما-هي-البيئة-الافتراضية-وأهميتها-للتعلم>

7. مقال موسوم ب: مدونة طلبة ماستر تكنولوجيا المعلومات 2013-2015 بن يسعد زينب وسنوسي مصطفى هشام، عرض حول التعليم داخل الواقع الافتراضي، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، سنة 2015، معهد علم المكتبات والتوثيق، نقلا عن موقع: [http://bloggbh.blogspot.com/2015/01/blog-post\\_83.html](http://bloggbh.blogspot.com/2015/01/blog-post_83.html)

### الرسائل والأطروحات:

8. خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، ص 134.

9. محمد ابراهيم سلمان، صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية جامعة الأزهر - غزة .

